الباب الثالث

منهجية البحث

٣,١ تصميم البحث

استخدمت الباحثة نهجا كميا مع طريقة البحث التجريبي. تستخدم هذه الطريقة للبحث عن تأثير بعض العلاجات على الظروف الخاضعة للرقابة. يتم استخدام هذه الطريقة لأن الباحثة ستبحث عن تأثير تطبيق طريقة التعليم الترفيهي من خلال وسيلة الرسوم المتحركة فوتون (Powtoon) على تعليم النحو.

أما التصميم التجريبي المستخدم فهو الشبه التجريبي (*Quasi Experimental Design*). أما الشبه التجريبي فهو التصميم التجريبي التطويري للتصميم التجريبي الحقيقي الذي يصعب القيام به. يحتوي هذا التصميم على المجموعة الضابطة ولكنه لا يعمل على التحكّم في المتغيرات من الخارج تماما التي تؤثر على تنفيذ التجربة (سوجييونوا,٢٠١٥).

أما تصميم الشبه التجريبي المستخدم فهو تصميم المجموعة الضابطة غير المكافئة وهو التصميم الذي يتطلب مجموعتين من الموضوعات البحثية وهما المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. في هذا التصميم، لم يتم اختيار المجموعة الضابطة ولا المجموعة التجريبية عشوائيا (سوجييونوا,٢٠١٥). يمكن وصف التصميم على النحو التالي:

الجدول ٣.١ مخطط بحث تصميم مجموعات التحكم غير المتكافئة

مجموعة	الاختبار القبلي	العلاج او المعاملة	الاختبار البعدي
أ	O_1	$\times_1$	O_2
ب	O_3	-	O_4

(المصدر: سوغيونو، ٢٠١٥)

معلومات:

أ: المجموعة التجريبية

ب: المجموعة الضابطة

O١: الاختبار القبلي للفصل التجريبي قبل المعاملة

O٢: الاختبار البعدي للفصل التجريبي بعد المعاملة

X١:عملية المعاملة التي يتم إجراؤها في الفصل التجريبي بتطبيق طريقة التعليم الترفيهي من خلال وسيلة الرسوم المتحركة فوتون (Powtoon)

O٣: الاختبار القبلي للفصل الضابط قبل المعاملة

O٤: الاختبار البعدي للفصل الضابط دون المعاملة

٣,٢ المشاركون وموقع البحث

المشاركون في هذا البحث هم ٥٠ طالبا من الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية رجابولة. كل واحد منهم ٢٥ طالبا. تقع المدرسة المتوسطة الإسلامية رجابولة في شارع بانيمبونج قرية مانججونج جايا منطقة رجابولة ريجنسي تاسيكمالايا دائرة جوى الغربية.

٣,٣ السكان والعينة

٣,٣,١ السكان

السكان هم مجموع البحث. كان السكان في هذا البحث هو الطلاب من المدرسة المتوسطة الإسلامية رجابولة. كان العدد الإجمالي للطلاب من المدرسة المتوسطة الإسلامية رجابولة من الفصل ٧ إلى الفصل ٩ هم ٤٩٣ طالبا.

٣,٣,٢ العينة

العينة جزء من المجموعة السكانية التي استوفت المعايير الواردة في البحث ثم جعلت موضوع البحث. وفقا لسوجييونو (٢٠١٥) أن العينة في تصميم المجموعة الضابطة غير المكافئة لم يتم اختيارها عشوائيا. لذلك, تقديم العينة باستخدام تقنيات أخذ العينات الهادفية. يتم استخدام هذه التقنية إذا كان السكان المستهدف له خصائص محددة و مطلوبة. والعينة في هذا البحث هي الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية رجابولة وهي الفصل الثامن ب و الفصل الثامن ج. تحتاج الباحثة إلى مجموعتين هما المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

٣,٤ التعريف التشغيلي

التعريف التشغيلي في هذا البحث هو النوع من الاتجاه المتعلق بكيفية قياس متغير. وسيتم وصف التعاريف التشغيلية في البحث على النحو التالي:

٣,٤,١ المتغيّر الحر (X): طريقة التعليم الترفيهي من خلال وسيلة الرسوم المتحركة فوتون (Powtoon)

طريقة التعليم الترفيهي هي الطريقة التعليمية التي تتعاون بين التعليم والترفيه باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة وخاصة التكنولوجيا بحيث يمكن مع هذه الطريقة أن يكون التعليم ممتعا بدون إزالة الغرض من التعليم. أما الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في طريقة التعليم الترفيهي فهي الأدوات السمعية والبصرية و الوسيلة التي تستخدم الماسينية أو التقنيات (مفتوح ، ٧ ٢٠١; نور عيني وآخرون, ٢٠٢٠). وفي هذ البحث, تستخدم الباحثة الوسيلة التعليمية السمعية والبصرية التي تصنف على أنها إسقاط.

أما الجوانب في طريقة التعليم الترفيهي فهي: ١) البيئة الممتعة مع إعطاء السهولة, ٢) تكوين البيئة التعليمية المواتِية, ٣) جذب رغبة الطلاب, ٤) عرض المواد الوثيقة, ٥) إشراك الشعور الإيجابية في عملية التعليم, ٦) إشراك العقل وجميع الحواس, ٧) التكيف مع مستوى قدرة الطلاب, ٨) تقديم التجربة الناجحة.

٣,٤,٢ المتغير المرتبط (Y): تعليم النحو في المدرسة المتوسطة

تعليم النحو في المستوى المتوسط هو العملية أو الطريقة لجعل الطلاب يتعلمون علم النحو من خلال التجربة أو الدروس أو التدريس ونتيجة تعليمه أن الطلاب قادرون على معرفة وفهم وظيفة الكلمة باللغة العربية. يركّز تعليم النحو في هذا البحث على مادة الجملة الاسمية بأنواع الضمائر للجمع. أما مؤشّرات

نجاح التعلّم فهي: ١) تذكّر قاعدة الجملة الاسمية التي تمت دراستها, ٢) فهم قواعد الجملة الاسمية بأنواع الضمائر للجمع التي تمت دراستها, ٣) تطبيق مفهوم الجملة الاسمية بأنواع الضمائر للجمع التي تمت دراستها, ٤) التحليل بناء على مفهوم الجملة الاسمية بأنواع الضمائر للجمع التي تمت دراستها.

٣,٥ أدوات البحث

أدوات البحث هي الأدوات التي يتم اختيارها واستخدامها من قبل الباحثة في الأنشطة البحثية بحيث تعمل الأنشطة بشكل منهجي. أما الأدوات التي استخدمتها الباحثة فهي:

٣,٥,١ أدوات تنفيذ التعليم

أدوات تنفيذ التعليم التي تستخدمها الباحثة في شكل خطط تنفيذ التعليم والوحدات أو المواد التعليمية وقوائم أسماء الطلاب كمرجع في عملية التعليم

٣,٥,٢ أدوات جمع البيانات

تقوم الباحثة بجمع البيانات بطريقتين و هما طريقة الاختبار ودون الاختبار على النحو التالي:

١. أداة الاختبار

يستخدم هذا البحث أداة الاختبار كاختبار موضوعي يتم تعديله وفقا للمؤشرات المراد تحقيقها. تستخدم أداة الاختبار في الاختبار القبلي والبعدي. الاختبار المستخدم هو الاختيار من متعدد.

الجدول ٣.٢ شعريات أداة الأسئلة

الموضوع	مؤشرات التعليم	سؤال	رقم السؤال
يومياتنا في البيت عن الجملة الاسمية بأنواع الضمائر للجمع	تذكّر قاعدة الجملة الاسمية التي تمت دراستها	شرح تعريفات ومصطلحات القواعد المدروسة	١ و ٢ و ٣
		ذكر وظيفة نحوية وفقا للقواعد المدروسة	٤ و ٥ و ٦ و ٧
	فهم قواعد الجملة الاسمية بأنواع الضمائر للجمع التي تمت دراستها	تغيير الجملة الفعلية إلى الجملة الاسمية بالضمائر للجمع	٨
		تحويل الجملة الاسمية إلى الجملة الفعلية بالضمائر الأخرى	٩ و ١٠ و ١١
	تطبيق مفهوم الجملة الاسمية بأنواع الضمائر للجمع التي	ترتيب كلمات غير مرتبة إلى الجملة الكاملة (الجملة الاسمية بأنواع	١٢ و ١٣

	تمت دراستها	الضمائر للجمع)	
		اكمال الجملة بتطبيق مفهوم القاعدة المدروسة (الجملة الاسمية بأنواع الضمائر للجمع)	١٤ و ١٥
الموضوع	**مؤشرات التعليم**	**سؤال**	**رقم السؤال**
	التحليل بناء على مفهوم الجملة الاسمية بأنواع الضمائر للجمع التي تمت دراستها	اختيار عبارة غير صحيحة بناء على مفهوم القاعدة المدروسة	١٦ و ١٧
		اختيار العبارة الصحيحة بناء على مفهوم القاعدة المدروسة	١٨ و ١٩ و ٢٠

مقياس تقييم درجات نتائج الاختبار المستخدم في هذا البحث مقتبس من كتاب أريكونتو (٢٠١٦) بعنوان أساسيات التقويم التربوي على النحو التالي:

الجدول ٣.٣ مقياس التقويم

رقم ١٠٠	رسالة	معلومات
٨٠ – ١٠٠	أ	جيد جدا

٧٩ – ٦٦	ب	جيد
٦٥ – ٥٦	ج	كاف
٥٥- ٤٠	د	ناقص
٣٩-٣٠	ه	فاشل

(المصدر: أريكونتو، ٢٠١٦)

٢. أداة دون الاختبار

استخدم هذا البحث أداة دون الاختبار في شكل الاستبيان. يهدف هذا الاستبيان إلى تحديد استجابات الطلاب لتطبيق طريقة التعليم الترفيهي من خلال وسيلة الرسوم المتحركة فوتون (Powtoon). الاستبيان المستخدم هو الاختبار لمقياس الموقف على معامل مقياس ليكارت. يتم تصنيف بيان الموقف حسب اختيار الإجابة : موافق جدا(مج) وموافق (م) وغير موافق (غم) وغير موافق جدا(غمج).

الجدول ٣.٤ الاستبيان بمقياس ليكرت

رقم	بيان	معيار			
		مج	م	غم	غمج
أ	**جانب البيئة الممتعة مع إعطاء السهولة**				
١.	البيئة التعليمية ممتعة مع إعطاء السهولة لأن المعلم يبدأ التعليم بكسر الجليد				
ب	**جانب تكوين البيئة التعليمية المواتية**				
٢.	يقوم المعلم بتوجيه الطلاب للتحقق من نظافة الزي الرسمي ومكان الدراسة قبل ابتداء التعليم				
٣.	يرتب المعلم تشكيل الجلوس في الفصل الدراسي				

	بحيث تكون البيئة التعليمية مواتية				
ج.	**جانب جذب رغبة الطلاب**				
٤.	كنت مهتما بالتعليم لأن ابتداء التعليم باستخدم الوسيلة الجذبة				
٥.	شعرت بمركز على استماع المادة لأن المعلم يقوم بأسئلة وأجوبة حول المادة بالطريقة الجذبة (باستخدام وسيلة الرسوم المتحركة فوتون ((Powtoon))				
رقم	**بيان**	**معيار**			
		مج	م	غم	غمج
د.	**جانب عرض المواد الوثيقة**				
٦.	يقدم المعلم أمثلة على الجملة الاسمية بأنواع الضمائر للجمع التي تتعلق باليومية ليس تقديمه من الكتاب المقرر فقط حتى أفهم المادة المقدمة				
٧.	يقدم المعلم أمثلة على الجملة الاسمية بأنواع الضمائر للجمع باستخدام وسيلة الرسوم المتحركة الجذبة حتى أفهمها وأكون أكثر حمّاسا في تعلّمها				
	جانب إشراك الشعورالإيجابية في عملية التعليم				
٨.	يعطي المعلم دائما مكافأة إذا تمكنت وأصدقائي من الإجابة على الأسئلة حتى أشعر بالحماس في التعليم				
٩.	يقوم المعلم باللعب حتى أشعر بالسعادة لمتابعة التعليم				
	جانب إشراك العقل وجميع الحواس				

١٠	يقدم المعلم صياغة قاعدة الجملة الاسمية بأنواع الضمائر للجمع باستخدام فيديو من الرسوم المتحركة حتى أتمكن من تذكّرها أكثر سهولة				
.١١	يقوم المعلم بإعطاء الواجبة في مجموعات من خلال اللعب حتى أتمكن من المشاركة بنشاط في مجموعتي				
	جانب التكيف مع مستوى قدرة الطلاب				
.١٢	يقدم المعلم المادة بلغة يسهل علي فهمها				
رقم	**بيان**	**معيار**			
		مج	م	غم	غمج
.١٣	يهتم المعلم دائما بفهم طلابه من خلال طرح الأسئلة المتعلقة بالمادة المدروسة				
	جانب تقديم التجربة الناجحة				
.١٤	يبلغ المعلم فوائد تعلّم علم النحو حتى أكون متحمسا للتعلّم ومتابعة التعلّم التالي				
.١٥	يروي المعلم قصة العلماء المثاليين المجتهدين في تعلّم علم النحو حتى أتمكن من تعلّم الحكمة من القصة				

٣,٦ إجراءات البحث

٣,٦,١ مرحلة قبل التجربة

تتعرّف الباحثة وتزن أهمية البحث قبل إجراء التجربة ثمّ تقوم بإجراء الملاحظات الميدانية والدراسات الأولية من خلال النظر في البحث

الوثيق ومراجعات المرتبطة ثم تقوم بإجراء الاختبار القبلي لتحديد قدرات الطلاب قبل إعطاء العلاج عليهم. ثم تحدد العينات للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

٣,٦,٢ المرحلة التجريبية

بعد ذلك، تقوم الباحثة بإجراء العلاج بنفس التخصيص والمواد. الفرق هو تقديم المواد في الفصل التجريبي بتطبيق طريقة التعليم الترفيهي من خلال وسيلة الرسوم المتحركة فوتون (Powtoon) وفي الفصل الضابط باستخدام الطريقة التقليدية.

٣,٦,٣ مرحلة بعد التجربة

الخطوة الأخيرة هي كلا الفصلين يعطيان بأسئلة الاختبار البعدي بنفس المواد مثل أسئلة الاختبار القبلي. تهدف هذه الخطوة إلى تحديد تأثير التحصيل التعليمي للطلاب بعد إعطاء العلاج عليهم بتطبيق طريقة التعليم الترفيهي من خلال وسيلة الرسوم المتحركة فوتون (Powtoon).

٣,٧ تحليل الأدوات

٣,٧,١ اختبار صحة عناصر السؤال

سيقام اختبار كل عنصر السؤال بالاختبار الصلاحي. إذا كانت الأسئلة قادرة على معاير المؤشر المحدد فلديها صلاحية عالية

٣,٧,٢ الاختبار الموثوقي

ثم يتم استخدام قياسات مدى إمكانية في توفير صورة يمكن تصديقها حقا للشخص فيستخدم الاختبار الموثوقي

٣,٧,٣ اختبار مستوى الصعوبة و القدرة على التمييز

يتم إجراء اختبار مستوى الصعوبة لتحديد مدى سهولة أو صعوبة للاختبار بحيث يمكن تصنيفها على أنه أسئلة صعبة وسهلة ومعتدلة. يهدف اختبار القدرة على التمييز إلى فحص الأسئلة من حيث قدرة الاختبار على التمييز بين الطلاب ذوي القدرة العالية والطلاب ذوي القدرة المنخفضة

٣,٨ تحليل البيانات

٣,٨,١ الاختبار الطبيعي للبيانات

أجرت الباحثة الاختبار الطبيعي لتحديد التوزيع الطبيعي للبيانات. يستخدم هذا الاختبار الطبيعي اختبار كولموغوروف سميرنوف (Kolmogorof-Smirnov) واختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) على تطبيق IBM SPSS 25. يتم توزيع البيانات طبيعية إذا كانت نتائج الاختبار الطبيعي تحقّق مستوى الأهمية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥ في اختبار كولموغوروف سميرنوف (Kolmogorof-Smirnov) واختبار شابيرو ويلك(Shapiro-Wilk).

٣,٨,٢ اختبار تجانس البيانات

إذا أظهر الاختبار الطبيعي أن البيانات طبيعية فإن الخطوة التالية هي اختبار تجانس البيانات. الهدف من اختبار تجانس البيانات هو معرفة البيانات أهي تأتي من عينة متجانسة أو لا. وبالتالي، إن الاختلافات التي تحدث في الفرضية تأتي حقا من الاختلافات بين المجموعات. تم إجراء هذا الاختبار على بيانات الاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط باستخدام تطبيق IBM SPSS 25. جاءت البيانات من المجموعة التي لها تباين متجانس إذا كان مستوى الأهمية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥.

٣,٨,٣ اختبار ت للعينة المقترنة

يتم إجراء اختبار ت للعينة المقترنة لقياس الفرق بين قبل العلاج وبعده. الشرط لإجراء اختبار ت للعينة المقترنة هو إذا كانت بيانات البحث موزعة بشكل طبيعي فيستخدم اختبار ت للعينة المقترنة بتطبيق IBM SPSS 25 على بيانات الاختبار القبلي للفصل التجريبي مع بيانات الاختبار البعدي للفصل التجريبي وبيانات الاختبار القبلي للفصل الضابط مع الاختبار البعدي للفصل الضابط.

٣,٨,٤ اختبارالفرضية

يتم إجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار ت للعينة المستقلة مع إحصاءات بارامترية إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها موزعة بشكل طبيعي ومتجانس. تم إجراء اختبار ت للعينة المستقلة لتحديد البيانات أهناك فرق متوسط بين عينتين غير مقترنتين أو لا. تم إجراء هذا اختبار ت للعينة المستقلة باستخدام تطبيق IBM SPSS 25. البيانات المستخدمة في اختبار ت للعينة المستقلة هي بيانات الاختبار البعدي من الفصل التجريبي و الفصل الضابط.

إذا أظهرت نتائج الاختبار البعدي قيمة أهمية ٢ مذيل(2-tailed) (Sig. أقلّ من ٠,٠٥ فهذا يدلّ على أن هناك فرقا في متوسط نتائج التعلّم بين تطبيق طريقة التعليم الترفيهي من خلال وسيلة الرسوم المتحركة فوتون (Powtoon) وعدم تطبيق الطريقة (الطريقة التقليدية).

٣,٨,٥ اختبارن-حساب قيمة

بعد الحصول على الدرجات في الفصلين مع الاختبار القبلي والبعدي، يتم حساب الفرق للحصول على قيم الكسب واكتساب الطبيعية. استخدمت الباحثة تطبيق IBM SPSS 25 لهذا اختبار ن-حساب قيمة.

معايير تحسين نتائج التعلّم بناء على متوسط قيمة الكسب الطبيعي:

الجدول ٣.٥ تفسير التفاعل لمؤشر المكاسب

نتيجة كسب طبيعية	تفسير
١,٠٠ >جم> ٠٠,٠	ناقص
غ=٠٠,٠	مستقر
٠٠,٠>جرام>٣٠,٠	قليل
٠٠,٠>جرام>٧٠,٠	متوسط
نتيجة كسب طبيعية	**تفسير**
٧٠,٠>جرام>٠٠,١	عال

(سوندايانا، ٢٠١٦)

٣,٨,٦ الاستبيان بمقياس ليكرت

لقياس الآراء والمواقف والتصورات لمجموعة أو شخص عن الظواهر الاجتماعية، يتم استخدام مقياس ليكرت (سوجييونو, ٢٠١٥) بالخطوات التالية:

١. إعطاء درجة كل طالب

الجدول ٣.٦ قيمة مقياس ليكرت

جواب	نقاط

مج (موافق جدا)	٤
م (موافق)	٣
غم (غير موافق)	٢
غمج (غير موافق جدا)	١

(سوجيونو، ٢٠١٥)

٢. تحديد الدرجة المثالية أو الأعلى و أقل الدرجة من خلال:

لأعلى درجة = درجة الإجابة (مج) × عدد الطلاب

للحصول على أدنى درجة = درجة الإجابة (غمج) × عدد الطلاب

٣. تحديد النسبة المئوية لكل إجابة من خلال:

عدد إجابات الطلاب × ١٠٠٪ عدد الطلاب

٤. إعطاء مجموع النقاط لكل سؤال من خلال:

إجمالي درجات إجابة الطلاب × ١٠٠٪ درجات عالية / مثالية